Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان لما قتل آقسنقر البرشقى وجاء ولده مسعود إلى الموصل جعل مكانه بحلب أمير اسمه قمار، ثم استخلف عليها فأساء السيرة. وكان مقيمًا بها سليمان بن عبد الجبار بن أرتق الذى كان صاحبها أولاً فاجتمع أهل حلب على ولايته، واستقر بحلب ونفى قلع بالقلعة عاصيًا عليهم فبلغ ذلك الفرنج فقصدوها وصالحهم أهلها، فبلغ ذلك السلطان محمود، فكتب توقيعًا لعماد الدين زنكى بالشام جميعه، فأرسل زنكى قراقوس إلى حلب، وتوجه سليمان وقلع إلى زنكى فأصلح بينهما، وركب بنفسه إلى حلب وطلع أهل حلب إلى تلقيه واستبشروا، ودخلها وملك قلعتها فى المحرم سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة.

وفى هذه السنة: سار السلطان سنجر من خراسان وسار إليه ابن أخيه السلطان محمود والتقيا بالرى وجلسا على سرير واحد، وصفح محمود عن دبيس بأمر عمه وأعاده إلى إمرته.

وفيها: توفى صاحب دمشق طغتكين، وهو من مماليك تتش بن ألب أرسلان، وكان عاقلاً خيرًا ولقبه ظهير الدين، وعهد إلى ولده تاج الملوك توزى.

وفى سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة:

ملك عماد الدين زنكى حماه، وذلك أنه أرسل إلى توزى صاحب دمشق يستنجده على الفرنج، فأرسل إليه ولده سونج، وكان نائبه بحماه، فلما وصل إليه قبض عليه ونهبه وركب من ساعته إلى حماه فأخذها، وتوجه إلى الموصل وصحب سونج وأمراء دمشق معلقين، وجمع عساكره ودعا إلى الشام وقصد حصن الأثارب لشدة كانت تلحق بالمسلمين منها، فإن فرنجها كانوا يقاسمون أهل حلب على سائر البلاد الغربية حتى طاحون غربية بباب الجنان، ثم جمع الفرنج جموعهم، والتقى الجمعان ونصر الله المسلمين، وقتل من الفرنج وأسر جمع كبير، وخرَّب عماد الدين زنكى الأثارب وجعلها دكًا لا أثر لها.

وفى سنة أربع وعشرين وخمسمائة:

وثبت الباطنية على خليفة مصر الآمر بأحكام الله أبى على منصور ابن المستعلى أحمد ابن المنتصر سعد العلوى فقتلوه، وكانت خلافته تسعًا وعشرين سنة وخمسة أشهر وخمسة عشر يومًا، وعمره أربعًا وثلاثين سنة، وهو العاشر من ولد المهدى عبد الله،